احتفاظ

٢٥

كتاب زاد المستقنع في اختصار
المقنع للشيخ العالم العلامة المحرر الورع
الزاهد موسى بن احمد ابن سالم
الحجاوي تغمده الله برحمته
واسكنه بحبوحة جنته
بمنه وكرمه
آمين
آمين

King Saud University

طالت قلوب الناس اليهم لما علموا من صفاتهم الجميله وخصائصهم
الجليله فكانوا يسرعون الى متابعتهم ومبايعتهم فيزول بذلك ملك
بني امية وينصرف الناس عن طاعتهم فصل ومن بلي بشيء من هذا
الاذى والمكر فليتق الله ويستعين به ويصبر فان العاقبة للمتقين
كما قال بعد ان قص قصة يوسف عليه السلام وما حصل له من انواع الاذه
بالمكر والمخادعه وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوء منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين وقال حكاية عنه
انه قال لاخوته انا يوسف وهذا اخي قد منّ الله علينا انه من يتق و
يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال في قصة موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين وقد اخبر الله ان المكر يعود وباله على صاحبه قال تعالى و
لا يحيق المكر السيئ الا باهله وقال تعالى وكذلك جعلنا في كل قريه اكابر مجرميها
ليمكروا فيها الايه والواقع يشهد بذلك فان من قرأ سير اخبار الناس وتواريخ
العالم وقف من اخبار من مكر باخيه فعاد مكره عليه وكان ذلك سببا
لنجاة اخيه وسلامته على العجب العجاب ولو ذكرنا بعض ما وقع من
ذلك لطال الكتاب والله الموفق للصواب وعليه قصد السبيل

وهو حسبنا ونعم الوكيل اخره والحمد لله وحده وصلى
الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
آمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم ذلك في ذي القعدة

١٣٤٠

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)